

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[94] تفسير قوله تعالى " فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون " (1) باسناده الى ابن عباس قال " فاسئلوا أهل الذكر " يعنى أهل بيت محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام هم أهل الذكر والعلم والعقل والبيان وهم أهل بيت النبوه ومعدن الرساله ومختلف الملائكه و^١ ما سمى المؤمن مؤمنا إلا كرامه لامير المؤمنين، ورواه ايضا من طريق آخر عن سفيان الثوري عن السدى عن الحارث باتم من هذه الالفاظ (2)، 132 - ومن ذلك ما رواه الحافظ محمد بن مؤمن في كتابه المذكور في تفسير قوله تعالى " والذين آمنوا با^٢ ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم " (3) باسناده عن قتاده عن ابن عباس " والذين آمنوا " يعنى صدقوا " با^٣ " انه واحد؛ على بن أبي طالب (ع) وحمزه ابن عبد المطلب وجعفر الطيار " أولئك هم الصديقون " قال رسول الله (ص) صديق هذه الامه أمير المؤمنين على بن أبي طالب وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم، ثم قال " وشهداء عند ربهم " قال ابن عباس: فهم صديقون وهم شهداء الرسل على انهم قد بلغوا الرساله ثم قال " لهم اجرهم " يعنى ثوابهم على التصديق بالنبوة والرسالة لمحمد " ونورهم " يعنى على الصراط (4)، 133 - ومن ذلك ما رواه ايضا محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المشار

(1) النحل: 43، (2) رواه الشهيد التستري عن محمد بن مؤمن الشيرازي في احقاق الحق: 3 / 482، وشواهد التنزيل: 1 / 335، واحقاق الحق عن الثعلبي: 14 / 371، والبحار: 36 / 167، (3) الحديد: 19، (4) البحار: 35 / 413، واحقاق الحق 3 / 243، وشواهد التنزيل: 2 / 223.
